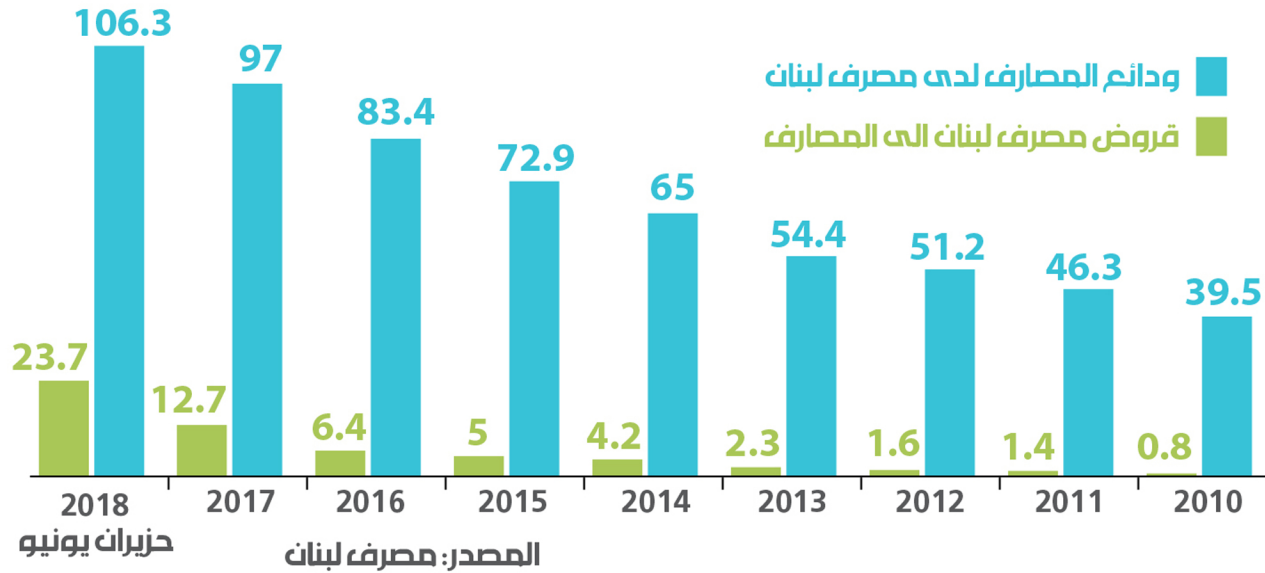


# مصرف لبنان: ملاذ المصارف الأول والأخير



حتى عام 2011، بقيت قروض مصرف لبنان للمصارف تقلّ عن 1,5 مليار دولار، وقد ارتبط معظمها بعمليات تمويل الدمج المصرفي وتغطية مخاطر بعض المصارف المتعثرة. لكن منذ عام 2013، بدأت قيمة هذه القروض ترتفع، لتصل إلى 6,4 مليارات دولار في عام 2016 مدفوعة ببرامج التحفيز التي أطلقها البنك المركزي لدعم العرض عبر التشجيع على الاقتراض ودعم الأرباح. لكن عمليات طبع العملة عبر إنشاء القروض للمصارف، أخذت طابعاً أكثر حدة في ظل ما عُرف بـ«الهندسات المالية»، إذ ارتفعت قروض مصرف لبنان للمصارف إلى 23,7 مليار دولار حتى نهاية حزيران/ يونيو الماضي، وباتت تشكّل أكثر من 10% من مجمل مطلوبات القطاع المصرفي اللبناني، وتمثّل المصدر الثاني بعد ودائع الزبائن لنمو ميزانية المصارف، ومصدر الربح الأكثر سخاءً أيضاً.